

الفصل الثاني

الدراسات السابقة وفروض الدراسة

تضمن هذا الفصل عرضاً موجزاً لبعض البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية. ثم مناقشة لهذه الدراسات، وفي نهاية الفصل تم استخلاص الفروض التي حاولت الدراسة الحالية التحقق من صحتها كما يلي:

أولاً: دراسات تناولت معالجات ما وراء المعرفة في مجال اللغة وعلاقتها بالكتابة اللغوية:
ونبينا يلي عرض لبعض هذه الدراسات حسب ترتيبها الزمني:

هدفت دراسة بارسون (Parson, 1985) التي بعنوان "أثر التدريب علي استراتيجيات ما وراء المعرفة في القدرة علي القراءة الناقدة" إلي تعرف أثر التدريب علي استراتيجيات ما وراء المعرفة في القدرة علي القراءة الناقدة. تضمنت الدراسة الاستراتيجيات الآتية الاستجاب والتلخيص والتنبؤ والتأمل في عرض الكاتب. طبقت الدراسة علي (٥٠) طالباً من ذوي القدرة القرائية المنخفضة، قسموا عشوائياً إلي مجموعتين: مجموعة تعلمت مهارات القراءة الناقدة باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة Metacognition والمجموعة الضابطة تعلمت نفس المهارات باستخدام مادة مقروءة ولم يتضمن التدريب عنصر ما وراء المعرفة. وتم تقويم أفراد العينة في القدرة علي القراءة الناقدة والفهم العام والاستخدام الملائم للاستراتيجيات المتعلمة وتعديل الغموض. حللت النتائج باستخدام تحليل التباين. توصلت الدراسة إلي عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القراءة الناقدة، وأرجع الباحث ذلك إلي قصر مدة التدريب؛ لأنها كانت ثلاثة أسابيع وكذلك عدم ملاءمة أدوات التقويم.

وأجري بورودكين (Borodkin, 1987) دراسة عنوانها "ما وراء المعرفة: مدي إمكانية

بحثها وتدريسها". هدفت الدراسة إلى استكمال بعض الإجراءات في كل من الأنشطة القرائية والتفكير بهدف مساعدة الطلاب في تنمية الوعي بما وراء المعرفة ولكي تتحسن الكفاءة اللغوية لديهم. أسفرت الدراسة عن أن ما وراء المعرفة تنمي الاستراتيجيات المعرفية وتنمي أيضاً خصائص التعلم اللغوي الجيد مثل: المشاركة الفعالة والنشطة والعمل من خلال اكتشاف الأخطاء والعمل الجماعي والتركيز على الصيغ والأساليب اللغوية والبحث عن فرص للممارسة، كما تنمي القدرة على تنظيم التعلم.

وهدف دراسة جاكوبس وبيرس (Jacobs&Pairs,1987) التي بعنوان "ما وراء المعرفة في مجال القراءة لدي عينة من الأطفال" إلى التعرف على أثر ما وراء المعرفة في مجال القراءة لدي عينة من الذكور والإناث. توصلت الدراسة إلى تفوق الإناث على الذكور في مدي الوعي بالفنيات والأساليب القرائية المستخدمة لمعالجة نص القراءة، فالإناث كن أقدر على إيجاد أنماط من التفاعل قد تسهم في تطوير الحوار والمحدثات الذاتية مع الكاتب بشكل يفوق الذكور الذين يميلون إلى قبول أو رفض ما يشتمل عليه النص من أفكار وآراء، أما الذكور فكانوا أكثر براعة في التعامل مع أفكار الكاتب والوصول إلى المعاني البسيطة.

وجاءت دراسة كاريل (Carrell,1988) عنوانها "القراءة لأجل القراءة في اللغة الثانية وعلاقتها بكل من اللغة وما وراء المعرفة". فهدفت إلى التعرف على دور مهارات ما وراء المعرفة ودور مفهوم القراءة لأجل القراءة لدي عينة من الطلاب المتحدثين باللغة الأسبانية الأم واللغة الإنجليزية الأم. بحثت الدراسة في المفاهيم القرائية والفهم القرائي في كل من اللغتين الأولى والثانية. أشارت نتائج الدراسة إلى أن القراء في اللغة الثانية يحتاجون إلى مساعدة أكثر في المهارات القرائية الأساسية وفي المهارات اللغوية في اللغة الثانية. وكذلك يحتاج الطلاب إلى تعلم مهارات ما وراء المعرفة لأجل المراقبة الذاتية والتنظيم الذاتي للفهم ولتنمية الكفاءة في الاستراتيجيات القرائية.

وقدم شاموت (Chamot, 1988a) دراسة عنوانها "استراتيجيات التعلم اللازمة لتعلم اللغة الأجنبية". هدفت هذه الدراسة إلى تعرف خصائص استراتيجيات التعلم التي يوظفها الطلاب في استذكار اللغات الأجنبية. تكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالباً في المرحلة الثانوية من أسبانيا و(٢٤) طالباً من روسيا. استعان الباحث بقائمة استراتيجيات التعلم والمقابلة الشخصية حيث ركزت الأسئلة على أنواع الاستراتيجيات المستخدمة لدي الطلاب ومدى التباين بين هذه الاستراتيجيات في استذكار اللغة ومدى انعكاس هذا التباين على مستوى ودرجة الكفاءة اللغوية لديهم. أظهرت النتائج أن الطلاب الأقل في الاستذكار يستخدمون مدى واسعاً من الاستراتيجيات الأقل أهمية. وأن طلاب العينة يستخدمون الاستراتيجيات المعرفية المدعومة باستراتيجيات ما وراء المعرفة وذلك لأن استراتيجيات ما وراء المعرفة تساعدهم في التخطيط والمراقبة الذاتية والتقييم.

كما قدم شاموت (Chamot, 1988b) دراسة عنوانها "استراتيجيات التعلم اللازمة لتعلم اللغة الأجنبية". وذلك خلال برنامج استغرق ثلاث سنوات. تكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالباً في المرحلة الثانوية في أسبانيا و(٢٤) طالباً في روسيا. أوضحت النتائج أن استراتيجيات التعلم اللغوي لها أثر موجب في اكتساب اللغة ومنها استراتيجيات ما وراء المعرفة. كما أوضحت نتائج هذا البرنامج أن كل الطلاب لا يعرفون درجة نجاحهم في تعلم اللغة الأجنبية، ولديهم بعض الضبط المعرفي وهم قادرون على وصف عملياتهم العقلية. وأن الاختلاف الأساسي بين الطلاب الأعلى كفاءة لغوية والأقل كفاءة لغوية يكمن في أسلوب الاستراتيجية الموظفة لدي الطلاب ومدى هذه الاستراتيجيات وتنوعها. وأن الطلبة الفعالين Effective والطلبة غير الفعالين في تعلم اللغتين الإسبانية والروسية يستخدمون استراتيجيات متشابهة في التعلم، لكن الطلبة الفعالين يستخدمون مدى أوسع من استراتيجيات "ما وراء المعرفة"، مثل: مراقبة الذات Self-monitoring والتقويم الذاتي والانتباه الاختياري، وتحديد المشكلة، والتخطيط، وكذلك في استخدام استراتيجيات

معرفة مثل : استخدام المصادر ، والتوسيع ، وتدوين الملاحظات ، والاستدلال ، والتلخيص والترجمة ، والاستنتاج والتعويض . وبينت الدراسة كذلك أن المتعلمين الفعالين يستخدمون استراتيجيات منصبة على الهدف مباشرة أكثر من المتعلمين غير الفعالين ، كما أنهم أكثر مقدرة في استخدام استراتيجياتهم ، وفي مقابلة الاستراتيجيات بالمهام .

وحول فهم أعمق لمهارات ما وراء المعرفة قدم كروس وبيرس (Cross&Paris,1988) دراسة عنوانها "تحليل ما وراء المعرفة تنمية وتديساً وعلاقته بالفهم القرائي لدي عينة من الأطفال" . اختيرت عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثالث الابتدائي قوامها (٧٦) تلميذاً متوسط أعمارهم ثماني سنوات وخمسة أشهر (٨٤) ، تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي متوسط أعمارهم عشر سنوات وخمسة أشهر . أعطيت للمجموعة التجريبية منهج تجريبي ومعلومات حول استراتيجيات التعلم صممت بشكل معين لتزيد من وعي التلاميذ باستراتيجيات التعلم وتوظيفهم لاستراتيجيات القراءة الفعّالة . استعان الباحثان بمقياس ما وراء المعرفة في مجال المهارات القرائية . أسفرت الدراسة عن تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في ما وراء المعرفة والاستراتيجيات القرائية .

وأجري بلوك وبيسكويتز (Block&Peskowitz,1990) دراسة عنوانها "ما وراء المعرفة في مجال تهجي الكلمات وعلاقته بتوظيف كل من الكتابة والقراءة لأجل الفحص الذاتي لتهجي الكلمات" . هدفت الدراسة إلي التعرف علي ما وراء المعرفة في مجال تهجي الكلمات وذلك في حالة القراءة الصامتة والقراءة الجهرية للكلمات أو أن المعلم هو الذي ينطق الكلمات أمام التلاميذ . اختيرت عينة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي . أظهرت نتائج الدراسة أن التلاميذ لديهم قدرة علي الحكم علي التنبؤ والثقة في تهجي الكلمات . ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين قدرتهم علي الحكم علي التنبؤ والثقة في تهجي الكلمات والدقة في التهجي . كما أظهرت أن تقديرات التلاميذ لذواتهم دليل قوي علي وجود معارف ما وراء المعرفة في مجال التهجي لديهم .

مجالات : قراءة العلوم والكتب المقررة في العلوم، والاستراتيجيات القرائية في العلوم. وقد شملت الدراسة (٥٣٢) طالباً وطالبة. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك الطلبة مرتفعي القدرة القرائية ومنخفضيها لمعارف " ما وراء المعرفة" لصالح المرتفعين. كما توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معارف ما وراء المعرفة بين الجنسين لصالح الإناث.

وقدم الهندي (EL-Hendy,1993) دراسة عنوانها " ما وراء المعرفة ووجهة الضبط وعلاقتهاما بالفهم القرائي والأداء الكتابي". هدفت إلى التعرف على كيفية ارتباط ما وراء المعرفة والدافعية بأداء المتعلمين في الجامعة وذلك بالبحث في مدى تحسن مهارة الطلاب في القراءة والكتابة. اختيرت عينة عشوائية قوامها (١٦) طالباً، (٢٧) طالبة مسجلين في برنامج صيفي قبل الالتحاق بالجامعة. طبقت عليهم الأدوات الآتية : مقياس معارف ما وراء المعرفة ومقياس وجهة الضبط واختبار الفهم القرائي واختبار الأداء الكتابي. وطبقت عليهم هذه المقاييس تطبيقاً قبلياً ثم قدم لجميع المشاركين برنامج زمنه (١٢) ساعة للتعلم المباشر لتنمية ما وراء المعرفة وذلك لمدة ستة أسابيع وبعد التدريب طبقت عليهم الأدوات السابقة تطبيقاً بعدياً. عولجت البيانات إحصائياً باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات. توصلت الدراسة إلى تحسن مستوي الطلاب في معارف ما وراء المعرفة في القراءة، ولكن لم يتحسن في الكتابة. والي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في كل من الفهم القرائي والأداء الكتابي لصالح التطبيق البعدي. اقترحت هذه الدراسة أنه يمكن تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدي الطلاب من خلال التدريب.

كذلك قدم لي (Lee,1993) دراسة عنوانها " ما وراء المعرفة في الكتابة : أثر تدريبات التنظيم الذاتي علي الاسترجاع لدي الطلاب". هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تدريبات التنظيم الذاتي علي ما وراء المعرفة. اختيرت عينة قصدية قوامها ١٢ طالباً ذكور فقط، (٦) نوي قدرة عالية (مرتفعو التحصيل اللغوي في شهادة هونج كونج للاختبارات

التربوية). (٦) ذوي قدرة منخفضة (لم يجتازوا اختبارات التحصيل اللغوي في شهادة هونج كونج للاختبارات التربوية) وقسموا إلى ثلاث مجموعات . وكان يطلب من المفحوصين أن يقوموا بكتابة مقال مكون من ٤٠٠ كلمة. ثم يتعرضون لأنماط المختلفة من الخبرات فأفراد المجموعة الأولى يتعرضون لتدريبات التنظيم الذاتي ،وأفراد المجموعة الثانية يتدربون علي القراءة والكتابة. أما أفراد المجموعة الثالثة فلا يتدربون علي أي شيء ثم يعطي للجميع موضوعاً في الكتابة. تم تجميع البيانات من خلال الملاحظة لعمليات الكتابة لدي الطلاب سواء المقالات المكتوبة أو النمط اللغوي المستخدم في المقابلات أو جودة الكلمات. أسفرت الدراسة عن أن تدريبات التنظيم الذاتي لها أثر موجب علي كل من الوعي بما يسترجعه الفرد وجودة الكتابة لدي الطلاب مرتفعي ومنخفضي القدرة اللغوية ،وأن التغيرات الجيدة في الوعي بما وراء المعرفة تعزي إلي التدريب علي التنظيم الذاتي .

وهدفت دراسة شيرين (Chem,1994) التي بعنوان "الوعي بما وراء المعرفة في مجال القراءة في اللغتين الصينية والإنجليزية لدي عينة من القراء الصينيين "إلي التحقق من الفرض القائل إن الأعلى كفاءة لغوية أكثر وعياً بالاستراتيجيات المستخدمة في القراءة اختيرت عينة عشوائية من (٢٨) طالباً من الناطقين الأصليين باللغة الصينية والذين تعلموا الإنجليزية كلغة ثانية ،وقسموا إلي مجموعتين :طلاب السنة الرابعة الدارسين للغة الإنجليزية وطلاب السنة الأولى الدارسين للغة الإنجليزية. أجريت أولاً مقابلات شخصية مع الطلاب للتعرف علي عادات القراءة لديهم في اللغتين الصينية والإنجليزية ثم يطلب منهم أن يقرأوا قطعتين : قطعة باللغة الإنجليزية وقطعة باللغة الصينية . وفي كل قطعة ثماني كلمات وظيفية قام الباحث بحذفهن واستبدالهن بثمانى كلمات لا معنى لهن .ثم أجريت مقابلات شخصية مع الطلاب حول كيف أجابوا علي أسئلة القطعة .وبتحليل استجابات الطلاب في المقابلات الشخصية أسفرت الدراسة عن أن الطلاب كانوا أقل انزعاجاً بالكلمات الصعبة

في اللغة الصينية (اللغة الأم) من الكلمات الصعبة في اللغة الإنجليزية كلغة ثانية. وكان القراء في السنة الأولى يشيرون إلى الكلمات المفتاحية في اللغة الإنجليزية. بينما الطلاب في السنة الرابعة كانوا يشيرون إلى الكلمات المفتاحية في اللغة الصينية وما يرافقها من كلمات في اللغة الإنجليزية. كما توصلت الدراسة إلى أن الأعلى كفاءة لغوية أكثر وعياً بالاستراتيجيات المستخدمة في القراءة.

وجاءت دراسة بير كيميير (Berkemeyer, 1995) بعنوانها "استراتيجيات ما وراء المعرفة لدي عينة من القراء الألمان الناطقين باللغة الألمانية كلغة ثانية". فهدفت إلى التعرف على استراتيجيات ما وراء المعرفة التي توظف لدى القراء الألمان الناطقين باللغة الألمانية كلغة ثانية والذين يقرأون ويسجلون مواطن الجمال في النص. اختيرت عينة عشوائية من طلاب الجامعة. وأوضحت النتائج أن قراء اللغة الألمانية كلغة ثانية يشجعون من خلال استخدام ما وراء المعرفة وباستخدام الاستراتيجيات الآتية: الوعي بتكوين النص وشكله- التركيز على التفاصيل- القدرة على مراقبة الفهم- التعرف على الفجوات والقصور في الفهم.

وفي دراسة حالة قدم برينا (Brenna, 1995) دراسة بعنوانها "استراتيجيات ما وراء المعرفة في مجال القراءة لدي خمسة من القراء". هدفت الدراسة إلى التعرف على استراتيجيات ما وراء المعرفة في مجال القراءة لدي خمسة أطفال تتراوح أعمارهم بين ٤ إلى ٦ سنوات والذين يقرأون بطلاقة تفوق مستوى الصف الأول الابتدائي. وأوضحت الدراسة أن كل طفل كان يستخدم مدي متنوعاً من استراتيجيات ما وراء المعرفة في مجال القراءة. وأن هناك فروقاً فردية بين الأطفال الخمسة في هذه الاستراتيجيات.

وأجري حمدان نصر وعقلة الصمادي (١٩٩٥) دراسة بعنوانها "مدي وعي طلاب المرحلة الثانوية في الأردن باستراتيجيات ما وراء الإدراك الخاصة بمواقف القراءة لأغراض الاستيعاب". هدفت الدراسة إلى تعرف مدي وعي طلاب المرحلة الثانوية في الأردن

باستراتيجيات ما وراء الإدراك الخاصة بمواقف القراءة لأغراض الاستيعاب وتقصي أثر عاملي الجنس والتخصص الأكاديمي في ذلك. طبقت الدراسة علي عينة عشوائية قدامها (٩١٥) طالباً وطالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي بالأردن. طبق الباحث مقياس متدرج يقيس مدى الوعي باستراتيجيات ما وراء الإدراك. عولجت البيانات إحصائياً باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد العينة. كما استخدم تحليل التباين الأحادي للكشف عن العلاقة الارتباطية بين مدى وعي العينة بالاستراتيجيات موضع الدراسة وعاملي الجنس والتخصص. توصلت الدراسة إلي أن المتوسطات الحسابية لتقديرات العينة علي المقياس كانت مرتفعة ومتقاربة إلي حد كبير. وحاز مجال إزالة الغموض وإبهام المرتبة الأولى من بين المجالات الثمانية بينما احتل مجال المعرفة الإجرائية المرتبة الأخيرة. وأظهرت الدراسة وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطات أفراد العينة علي المعرفة الإدراكية تعزي إلي التخصص لصالح طلاب الفرع العلمي. في حين لم توجد فروق دالة بين متوسطات تقديرات العينة علي بعد تنظيم الإدراك ولا علي المقياس ككل تعزي إلي الجنس أو التخصص أو التفاعل بينهما.

وجاءت دراسة أدونياريثجيم (Adunyarittigum, 1996) عنوانها "العوامل المؤثرة في المشكلات القرائية لدي عينة من الخريجين". فهدفت إلي التعرف علي بعض العوامل المؤثرة في اللغة مثل: القدرة اللغوية والخطط المعرفية والعوامل النفسية المؤثرة علي النجاح القرائي في اللغة الإنجليزية أو الفشل فيها، وكذلك إجراء التقييم الذاتي في القراءة والتحدث والاستماع. اختيرت عينة عشوائية من خريجي الجامعة في الولايات المتحدة الأمريكية أعمارهم (٢١) سنة وقد دربوا في برنامج "منظومية المعلومات" وكان أفراد العينة في المستوي الجيد في اللغة وكانت الكفاءة اللغوية منخفضة لديهم، وقد بدأوا تعلم اللغة في الصف الخامس الابتدائي، وبدأ تدريبهم للمرة الأولى بعد التخرج علي برنامج "منظومية



المعلومات" اعتماداً على درجاتهم في اختبار التوفل. استخدم الباحث استبيان ما وراء المعرفة في مجال الاستراتيجيات القرائية. وكان أفراد العينة يسألون ويناقشون حول قراءتهم وكانت تسجل هذه المناقشات لكل فرد خلال (٩٠) دقيقة. توصلت الدراسة إلى وجود نقص واضح في الخلفية المعلوماتية حول سياق النص أعاق القارئ عن فهم النص مثل التمرکز حول أشياء غير ذات أهمية في القراءة أكثر من التركيز على العمليات والمعالجات التي كان بصدها استبيان ما وراء المعرفة في مجال الاستراتيجيات القرائية.

أما سامي الفطاييري (١٩٩٦) فقدم دراسة عنوانها "فعالية استراتيجية ما وراء الإدراك في تنمية مهارات قراءة النص والميول الفلسفية بالمرحلة الثانوية". هدفت الدراسة إلى تعرف مدى فعالية استخدام استراتيجية ما وراء الإدراك في تدريس مادة الفلسفة بالمرحلة الثانوية العامة. اختيرت عينة عشوائية من مدرسة أحمد عرابي الثانوية بنين ومدرسة الزقازيق الثانوية بنات وقد بلغ مجموع الطلاب في كل فصل (٣٦) طالباً. طبق الباحث ثلاث أدوات هي: ١- اختبار مهارات قراءة النص الفلسفي، ٢- اختبار تحصيلي في وحدة (الإنسان ومشكلة الحرية من المنظور الديني الإسلامي، ٣- مقياس الميول الفلسفية. عولجت البيانات إحصائياً باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات ونسبة الكسب المعدل لبلاك.

أشارت النتائج إلى وجود فعالية عالية لاستراتيجية ما وراء الإدراك في تنمية مهارات قراءة النص عند المجموعة التجريبية. وإلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في تنمية مهارات قراءة النص الفلسفي. وكذلك تفوق بنين المجموعة التجريبية على بنات المجموعة التجريبية في تنمية مهارات قراءة النص الفلسفي. كما أشارت إلى أن استراتيجية ما وراء الإدراك لها مردود تعليمي وعائد كبير في اكتساب طلاب المجموعة التجريبية لمهارات قراءة النص الفلسفي بصورة تفوق طلاب المجموعة الضابطة. كذلك أشارت إلى اختلاف تعامل البنين والبنات مع النصوص

الفلسفية حيث تبين ميل الطلاب إلى التركيز على النقاط والعناصر البارزة في النص وممارستهم لأساليب التقويم، بينما اعتمدت الطالبات على الاستيعاب. وتوصلت إلى وجود فعالية لاستراتيجية ما وراء الإدراك في التحصيل عند المجموعة التجريبية. وتفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في التحصيل. كذلك توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين بنين وبنات المجموعة التجريبية في التحصيل القرائي.

وقدمت فاطمة حميدة (١٩٩٦) دراسة عنوانها "مدي فاعلية استخدام مدخل ما وراء الإدراك في اكتساب الطالبات الملمات لبعض المهارات القرائية في المواد الاجتماعية". هدفت الدراسة إلى اختبار فاعلية مدخل ما وراء الإدراك المقترح بواسطة كل من ولن وفيليبس (Wilen&phillips,1995) في اكتساب الطالبات الملمات لبعض المهارات القرائية في المواد الاجتماعية. وكذلك مقارنة فاعلية هذا المدخل بفاعلية المدخل التقليدي في تعلم المهارات القرائية في المواد الاجتماعية. تكونت عينة الدراسة من جميع الطالبات المقيدات بالفرقتين الثالثة والرابعة قسم الجغرافيا (تربوي) بكلية البنات، جامعة عين شمس ١٩٩٥/١٩٩٦ وبلغ عددهن واحدة وثمانين طالبة، ولم يسبق لهن التعرض لأي تعليم في المهارات القرائية أو مهارات التفكير بوجه عام. ووزعت عينة البحث عشوائياً على ثلاث مجموعات: مجموعة تجريبية ومجموعتين ضابطين في كل منها سبع وعشرون طالبة. استعانت الباحثة باستمارة قد أعدتها لاستطلاع رأي موجهي المواد الاجتماعية في المرحلتين الإعدادية والثانوية في المهارات القرائية التي يعتقدون في حاجة معلمي المواد الاجتماعية لتعلمها والتدريب عليها.

أعدت الباحثة برنامجاً للتدريب على المهارات القرائية في المواد الاجتماعية واختبار المهارات القرائية في المواد الاجتماعية. استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادي الاتجاه والنسبة الفائية. أسفرت الدراسة عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية (مدخل

ما وراء الإدراك) بشكل دال إحصائياً علي طالبات المجموعة الضابطة (١)(المدخل التقليدي) في القدرة علي تحديد الفكرة الرئيسة واشتقاق المعنى الضمني والاستنتاج والتفسير، ولم تختلف في القدرة علي التمييز بين الرأي والحقيقة، كما أسفرت الدراسة عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية (مدخل ما وراء الإدراك) وطالبات المجموعة الضابطة (١)(المدخل التقليدي) بشكل دال إحصائياً علي طالبات المجموعة الضابطة (٢)(التي لم تلق تدريباً) في القدرة علي تحديد الفكرة الرئيسة واشتقاق المعنى الضمني والاستنتاج والتفسير والتمييز بين الرأي والحقيقة.

كما قدم بارك (Park, 1997) دراسة عنوانها "استراتيجيات تعلم اللغة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية لدي عينة من الطلاب الكوريين في الجامعة". هدفت الدراسة إلي الكشف عن العلاقة بين استراتيجيات تعلم اللغة والكفاءة اللغوية في اللغة الإنجليزية كلغة ثانية. اختيرت عينة عشوائية من الطلاب الكوريين. توصلت الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات تعلم اللغة والكفاءة اللغوية ومنها استراتيجيات ما وراء المعرفة. كما كانت الاستراتيجيات المعرفية والاستراتيجيات الاجتماعية منبئات جيدة عن الكفاءة اللغوية.

وهدفت دراسة شراو (Schraw, 1997) إلي تعرف تأثير معارف ما وراء المعرفة العامة لدي طلاب الجامعة علي أداء العديد من الاختبارات التحصيلية. تكونت العينة من (٩٥) طالباً بالجامعة. طبق الباحث خمس أنوات هي: ١- قائمة معارف ما وراء المعرفة العامة، ٢- اختبار الاستدلال الرياضي، ٣- اختبار الفهم القرائي، ٤- اختبار الاستدلال القياسي، ٥- اختبار الأحكام اللغوية. عولجت البيانات إحصائياً باستخدام معامل الارتباط واختبار "ت". أسفرت الدراسة عن وجود ارتباط موجب ذات دلالة إحصائية بين معارف ما وراء المعرفة وجميع الاختبارات السابقة. كما أسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي ما وراء المعرفة في الاختبارات السابقة لصالح المرتفعين في مهارات ما وراء المعرفة.

بدرجة عالية بمعرفة المفردات اللغوية ومعارف ما وراء المعرفة العامة لدى الطلاب. وأجري بريمنر (Bremner, 1999) دراسة عنوانها "استراتيجيات تعلم اللغة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية". هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستويات استراتيجيات تعلم اللغة المستخدمة في اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (ومنها استراتيجيات ما وراء المعرفة) وعلاقتها بالكفاءة اللغوية. اختيرت عينة عشوائية من طلاب الجامعة في هونج كونج. طبق الباحث قائمة استراتيجيات تعلم اللغة. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستويات استراتيجيات تعلم اللغة المستخدمة في اللغة الإنجليزية كلغة ثانية ومنها استراتيجيات ما وراء المعرفة والكفاءة اللغوية للطلاب. وقدم كارليس وأخرون (Carlisle & al., 1999) دراسة عنوانها "قدرات ما وراء اللغة وعلاقتها بالتحصيل القرائي لدى عينة من الأطفال". هدفت الدراسة إلى تنمية قدرات ما وراء اللغة لدى أطفال المدرسة الابتدائية بأسبانيا الذين سيصبحون ثنائيي اللغة والتحصيل اللغوي منخفض لديهم. وقام الباحثون بفحص المفردات اللغوية في اللغة الأم وفي اللغة الثانية ودرجة الثنائية اللغوية التي قد تسهم في الأداء اللغوي لدى الأطفال. أسفرت الدراسة عن أن ما وراء اللغة تتنبأ بالفهم القرائي. وهدفت دراسة كاتل (Cattell, 1999) التي بعنوان "دراسة العوامل المؤثرة على ما وراء المعرفة في مجال الفهم القرائي". إلى التعرف على العوامل المؤثرة على تدريس مهارات ما وراء المعرفة، وكذلك التعرف على كيف تؤثر مهارات ما وراء المعرفة في قدرة التلميذ على فهم النصوص المقررة عليه. اختيرت عينة عشوائية من تلاميذ الصف الرابع قوامها (9) كمجموعة تجريبية، (9) كمجموعة ضابطة. طبق عليهم اختبار قبلي/بعدي، وتم تقويم فهم النصوص المقررة لديهم المجموعتين. وجاءت النتائج لصالح المجموعة التجريبية لأنهم استخدموا مهارات ما وراء المعرفة لكي تساعدهم في الفهم. كما أوضحت النتائج أن مهارات ما وراء المعرفة تتأثر بقدرة التلاميذ على فهم النصوص المقررة عليهم. اقترحت الدراسة ضرورة تدريس



مهارات ما وراء المعرفة لأنها ذات تأثير فعال في الفهم القرائي لدى التلاميذ. كما هدفت دراسة هادلي وأندريو (Hadley&Andrew, 1999) التي بعنوان "ما وراء المعرفة في مجال المفردات اللغوية الصعبة: دراسة أولية". إلى التعرف على العلاقة بين الوعي بالكلمات ومدى فهم القطع المتضمنة لهذه الكلمات. في الدراسة الأولى: اختيرت عينة عشوائية قوامها (٢٩) تلميذاً من الصفين الخامس والسادس الابتدائي حيث استعان الباحث بأربع قطع يقرأها التلاميذ ويجيبون عن أسئلة الفهم ويعرفون معاني الكلمات الموجودة في الأسئلة. أشارت النتائج أن ٤٠% من من أفراد العينة عرفوا معظم الكلمات تعريفاً صحيحاً. وأشارت النتائج أن التلاميذ الذين كانوا يعرفون معاني الكلمات الموجودة بالأسئلة كانوا هم الأكثر نجاحاً في الإجابة عن أسئلة الفهم الموجودة على القطع. كما أشارت النتائج أن التلاميذ لديهم احتمال أعلى في الإجابة عن أسئلة الفهم بشكل صحيح وذلك إذا عرفوا كيفية التعرف على الكلمات المفتاحية المرتبطة بالسؤال. أما الدراسة الثانية فقد هدفت إلى التعرف على كيفية تمكن التلاميذ من التنبؤ بمعرفة الكلمات الموجودة في الأسئلة. اختيرت عينة عشوائية قوامها (٢٢) تلميذاً في الصف الرابع الابتدائي وطلب منهم أن يقرأوا قصة ثم يجيبون عن أسئلة الفهم عليها وذلك بهدف التعرف على معدل كيفية تعريف التلاميذ للكلمات ثم إعطاء معاني هذه الكلمات؟ أشارت النتائج أن معظم التلاميذ (نسبة ٩٠% من العينة) كانوا يتمكنون من تقدير معاني الكلمات.

وأجري هل وآخرون (Hall&et al., 1999) دراسة عنوانها "ما وراء المعرفة وعلاقتها بالوعي القرائي لدي عينة من أطفال سن التاسعة". هدفت الدراسة إلى تعرف الفروق بين التلاميذ في ما وراء المعرفة طبقاً لمستوى تحصيلهم القرائي. تكونت العينة من (٥٩) تلميذاً وتلميذة تم تصنيفهم إلى ثلاث مجموعات وفقاً لاختبارات القراءة وملاحظة المعلمين في حجرات الدراسة. طبق عليهم استبيان ما وراء المعرفة. عولجت البيانات إحصائياً

باستخدام اختبار "ت". توصلت الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي ما وراء المعرفة لصالح المرتفعين في الوعي القرائي. كذلك أجري ساببي (Sabey,1999) دراسة عنوانها "استجابات ما وراء المعرفة لدي عينة من المتجهين ذوي المرتبة المتوسطة أثناء أدائهم ثلاث مهام تعليمية". هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي رد الفعل اللفظي الكفاء لدي عينة من طلاب الصف الخامس المتجهين للكلمات أثناء ثلاث مهام تعليمية هي: تخزين الكلمات والتدقيق الإملائي وأنشطة الكتابة المبدعة. وتم تحليل البروتوكولات المقدمة من أفراد العينة بالتفصيل. أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدقة في تقييم الطلاب لأنفسهم ومستواهم في تنمية تهجي الكلمات، وأن كل مهمة من المهام الثلاث استقطبت فئة معينة من استجابات ما وراء المعرفة.

وقدم لين وآخرون (Lin&et al.,2000) دراسة عنوانها "معارف ما وراء الفهم وعلاقته بفهم النصوص الإيضاحية والقصة لدي عينة من المراهقين الأصغر سناً والأكبر سناً". اختيرت عينة عشوائية من خريجي التربية. طبق عليهم مقياس معارف ما وراء الفهم كما طبق عليهم مهام تتطلب الفهم في نصوص إيضاحية وقصص. أسفرت الدراسة عن أن معارف ما وراء الفهم تتنبأ بكل من أداء الفهم وإدراك الذات في مجال الفهم. وأن الفروق في الأعمار تضمنت فروقاً في مكونات ما وراء الفهم. وأن ما وراء الفهم يتنبأ بفهم النصوص الإيضاحية أفضل من القصة.

كما قدم مينا (Meena,2001) دراسة عنوانها "الكفاءة القرائية واستراتيجيات القراءة والوعي بما وراء المعرفة لدي قراء اللغة الثانية". هدفت هذه الدراسة إلي التعرف علي العلاقة بين قراء اللغة الثانية واستراتيجيات القراءة لديهم. أشارت الدراسة إلي الدور المهم الذي يؤديه الوعي بما وراء المعرفة في عمليات الفهم القرائي. كما أشارت إلي وجود علاقة موجبة بين الوعي بما وراء المعرفة والكفاءة القرائية لدي قراء اللغة الثانية.

وجاءت دراسة سفجيتلانا وإيجور (Svjetlana&Igor,2001) بعنوانها "ما وراء المعرفة كمنبئ عن الفهم القرائي لدي مستويات مختلفة من الأطفال". فهدفت إلى التعرف علي أثر تطبيق استراتيجيات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالفهم القرائي لدي التلاميذ. اختيرت عينة عشوائية من تلاميذ الصفوف الثالث والخامس والثامن في مدرستين من المدارس الابتدائية في ريجيكا وكرواتيا، وجميع التلاميذ يتحدثون باللغة الكرواتية. طبق الباحثان استبيان ما وراء المعرفة في مجال القراءة ومقياس مراقبة الفهم أثناء القراءة ومقياس الطلاقة القرائية ومقياس الفهم القرائي. استخدم الباحثان أسلوب تحليل الانحدار المتعدد. توصلت الدراسة إلي أن تلاميذ الصف الثامن كانوا أفضل في ما وراء المعرفة في مجال القراءة من تلاميذ الصفين الثالث والخامس. وأن المراقبة الذاتية كانت تؤدي دوراً مهماً في الفهم القرائي لدي تلاميذ الصفين الخامس والثامن بشكل أفضل من تلاميذ الصف الثالث. وأن ما وراء المعرفة في مجال القراءة والمراقبة الذاتية أثناء القراءة كلاهما منبئ ذو دلالة إحصائية عن الفهم القرائي لدي المستويات الثلاثة.

وهدفت دراسة فاليرييه وآخرين (Valerie,et al.,2001) التي بعنوان "ما وراء المعرفة وأثرها علي القراءة ومدى انعكاسها علي استجابة التلاميذ". إلي وصف برنامج يؤدي إلي تنمية قدرة التلاميذ علي الفهم والاستجابة بشكل مرغوب فيه. اختيرت عينة عشوائية من تلاميذ الصفوف الثاني والثالث والخامس الابتدائي. وقد تمثلت مشكلة الدراسة في أن التلاميذ غير قادرين علي الفهم والاستجابة. استعان الباحثون بالمقابلات الشخصية وقائمة التفكير القرائي غير الرسمية. أشارت النتائج إلي أن استراتيجيات ما وراء المعرفة العامة هي التي تدرس للتلاميذ وبذلك فالتلاميذ لا يمتلكون التفكير عن التفكير ولا يفهمون التفكير عن عملياتهم. كما أشارت النتائج إلي أن المعلمين يدرسون المهارات للتلاميذ بشكل منفصل وبعيد عن الاستراتيجيات. كما أوضحت النتائج النهائية للدراسة وجود تحسن ملحوظ في الفهم القرائي لدي التلاميذ نتيجة لاستخدام استراتيجيات ما

وراء المعرفة، كما أوضحت وجود تحسن ملحوظ في درجات التلاميذ علي الاستجابات وذلك كرد فعل للمناقشات داخل الفصل ولإستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة .

كما هدفت دراسة ليلي حسام الدين (٢٠٠٢) التي بعنوان "فاعلية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية الفهم القرائي والتحصيل في مادة العلوم لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي". إلي ما يلي :

١- إعداد وحدة في العلوم باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية الفهم القرائي عند تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٢- تحديد مجموعة من المهارات القرائية اللازمة لدراسة العلوم عند تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

٣- التعرف علي أثر تدريس الوحدة في تنمية مجموعة من المهارات القرائية والتحصيل عند تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بإحدى المدارس الإعدادية بمدينة سرس الليان محافظة المنوفية ، وتم تقسيمها إلي مجموعتين تجريبية وضابطة. أعدت الباحثة اختباري التحصيل والفهم القرائي. عولجت البيانات إحصائياً باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطين. أشارت نتائج الدراسة إلي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار الفهم القرائي البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وإلي وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل البعدي الكلي لصالح المجموعة التجريبية.

وأجري محمود اليوهر ومحمد أبو عليا (٢٠٠٢) دراسة عنوانها "مستوي امتلاك الطلبة لمعارف "ما وراء المعرفة" في مجال الإعداد للامتحانات وأدائها وعلاقته بجنسهم وتحصيلهم ومستوي دراستهم " هدفت هذه الدراسة إلي تعرف مستوى امتلاك الطلبة

لمعارف ما وراء المعرفة الثلاث التقريرية والإجرائية والشرطية في مجال الإعداد للمتحانات وأدائها، وعلاقته بتحصيلهم وحسنهم ومستوى دراستهم. اختيرت عينة عشوائية قوامها (٤٤٠) طالباً وطالبة من أربع مدارس في مدينة الزرقاء، من الصفوف السابع والتاسع والحادي عشر. كما صعد الباحثان اختباراً خاصاً لقياس معارف ما وراء المعرفة الثلاث (التقريرية والإجرائية والشرطية) في مجال الإعداد للاختبارات وأدائها ضم (٦٤) فقرة، وحققت له معايير الصدق والثبات المناسبة. عولجت البيانات إحصائياً باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار تحليل التباين المتعدد المتغيرات واختبارات "ف" أحادية المتغيرات.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى امتلاك الطلبة للمعارف ما وراء المعرفة الثلاث المذكورة أعلاه كان متدنياً، وأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى امتلاك الطلبة للمعرفة ما وراء المعرفة الشرطية تبعاً للتحصيل، كما بينت أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) في مستوى امتلاك الطلبة لأشكال المعرفة الثلاث التقريرية والإجرائية والشرطية تبعاً لتفاعل متغيري التحصيل والمستوى الدراسي في حين لم تبين النتائج أي فروق راجعة إلى تفاعل متغيرات التحصيل والجنس والمستوى الدراسي معاً، أو لتفاعل متغيري التحصيل والجنس، أو لتفاعل متغيري الجنس والمستوى الدراسي، أو لكل من الجنس والمستوى الدراسي منفرداً على مستوى امتلاك الطلبة لأشكال معارف "ما وراء المعرفة" الثلاث مجتمعة أو منفردة.

وقدم ين وأجنيس (Yin&Agnes,2005) دراسة عنوانها "معارف ما وراء المعرفة واستخدام استراتيجياتها". هدفت إلى التعرف على معارف ما وراء المعرفة ومدى استخدام استراتيجياتها لدى القراء الجيدين والضعاف في اللغة الإنجليزية في سنغافورة. اختيرت عينة عشوائية قوامها (٣٠) طالباً بواقع (٩) من طلاب الصف الأول الثانوي (٢١) من طلاب الصف الثالث الثانوي (١٤) طالباً جيداً في القراءة. (١٦)

ضعيفاً في القراءة). طبق علي الطلاب ثلاث أدوات هي: ١- دليل الوعي القرائي إعداد كل من جاكوبس وبيرس (Jacobs&Pairs, 1987)، ٢- ومقياس استخدام استراتيجيات القراءة إعداد بيربيرا ليرد وديان (١٩٩٧)، ٣- واختبار الكفاءة القرائية إعداد كل من كارليسن وجاردنر (١٩٩٥). عولجت البيانات إحصائياً باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات. توصلت الدراسة إلي أن القراء الجيدين كانوا أكثر وعياً بمعارف ما وراء المعرفة من القراء الضعاف، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القراء الجيدين والضعاف في استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في القراءة. وإلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القراء الجيدين والضعاف في اختبار الكفاءة القرائية لصالح القراء الجيدين.

ثانياً : مناقشة الدراسات السابقة :

بعد العرض السابق لبعض الدراسات التي اهتمت بدراسة العلاقة بين مهارات ما وراء المعرفة والكفاءة اللغوية يمكن مناقشتها من حيث الموضوع والأدوات والمعالجة الإحصائية وأهم النتائج التي توصلت إليها وكيفية الاستفادة منها في الدراسة الحالية كما يلي:

١- بالنسبة للموضوع :

ركزت معظم الدراسات السابقة على مهارات ما وراء المعرفة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية مثل دراسة كل من بورودكين (Borodkin, 1987) و جاكوبو يتز (Jacobwitz, 1990) وسامي الفطايبي (١٩٩٦) وفاليرييه وآخرين (Valerie&et al., 2001). بينما تناولت دراسات أخرى مهارات ما وراء المعرفة في مجال القراءة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية، مثل دراسة كيل من بيركيميير (Berkemeyer, 1995) و أدونياريثجيم (Adunyarittigum, 1996) و جورجى (Gourgey, 1998) و هادلي وأندرىو (Hadley&Andrew, 1999).

وهناك دراسات قليلة تناولت بعض أبعاد مهارات ما وراء المعرفة في مجال القراءة وعلاقتها بالكفاءة اللغوية مثل دراسة كل من يونج (Young, 1991) وكارليس وأخرين (Carlisle & et al., 1999).

أما الدراسة الحالية فتتعدى مجال اهتمام الدراسات السابقة حيث إن الدراسة الحالية اهتمت بدراسة الوعي بمهارات ما وراء المعرفة في مجال القراءة بأبعاده المختلفة وعلاقته بالكفاءة اللغوية بمكوناتها المختلفة وهو ما لم تركز عليه الدراسات السابقة.

٢- بالنسبة للأنوات :

تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة إلا أنها اعتمدت معظمها على ما يلي :

النوع الأول: مقياس استراتيجيات التعلم اللغوي وتضم في محتواها استراتيجيات ما وراء المعرفة مثل دراسة كل من شاموت (Chamot, 1988b) وحمدان نصر وعقلة الصمادي (١٩٩٥) وبارك (Park, 1997) وبريمر (Bremner, 1999).

النوع الثاني: مقياس الوعي بما وراء المعرفة مثل دراسة كل من جاكوبس وبيرس (Jacobs & Pairs, 1987) وسامي الفطيري (١٩٩٦) وشراو (Schraw, 1997) وهل وأخرين (Hall & et al., 1999) وسفجيتلانا وإيجور (Svjetlana & Igor, 2001).

النوع الثالث: اختبارات الكفاءة اللغوية واعتمدت معظمها على اختبارات الفهم القرائي والنصوص القرائية مثل دراسة كل من شراو (Schraw, 1997) وكارليس وأخرين (Carlisle & et al., 1999) وسفجيتلانا وإيجور (Svjetlana & Igor, 2001).

النوع الرابع: المقابلات الشخصية مثل دراسة كل من أدونياريثجيم (Adunyarittigum, 1996) وفاليرييه وأخرين (Valerie & et al., 2001).

واستفادت الدراسة الحالية من هذه الأدوات في بناء أدوات الدراسة الحالية حيث تم إعداد كل من : مقياس الوعي بمهارات ما وراء المعرفة في مجال القراءة وبطارية الكفاءة اللغوية.

٢- بالنسبة للمعالجة الإحصائية :

عوليت البيانات إحصائياً في الدراسات السابقة بأساليب إحصائية عدة منها:

١- التحليل العاملي مثل دراسة بيريرا (Burbura, 1998).

٢- معامل الارتباط واختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات وتحليل الانحدار المتعدد وتحليل التباين. وقد استفاد الباحث من هذه الأساليب الإحصائية أثناء إجرائه للمعالجات الإحصائية للدراسة الحالية.

٤- بالنسبة للنتائج :

أسفرت نتائج الدراسات السابقة عن :

١- اختلاف أساليب تعامل الطلاب والطالبات مع النصوص القرائية مثل دراسة كل من جاكوبس وبيرس (Jacobs&Pairs, 1987) وسامي الفطايبي (١٩٩٦).

٢- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ما وراء المعرفة والفهم القرائي مثل دراسة كل من شراو (Schraw, 1997) وفاليرييه وآخرين (Valerie&et al., 2001).

٣- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ما وراء المعرفة والكفاءة اللغوية وهذا ما أسفرت عنه دراسة كل من بورودكين (Borodkin, 1987) وجاكوبويتز (Jacobwitz, 1990) وبارك (Park, 1997) وبيريرا (Burbura, 1998) وبريمر (Bremner, 1999).

٤- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ما وراء المعرفة والأداء اللغوي مثل دراسة بيريرا (Burbura, 1998).

٥- بينما توصلت بعض الدراسات إلى أن التلاميذ يعانون من نقص واضح في ما وراء المعرفة، وأنهم لا يمتلكون التفكير عن التفكير في القراءة وهم يستغرقون وقتاً قصيراً للتفكير في استجاباتهم مثل دراسة فاليرييه وآخرين (Valerie&et al., 2001).

٦- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي ما وراء المعرفة لصالح المرتفعين وهذا ما أظهرته دراسة كل من يوروكريج (Yore&Craig, 1992) وشراو

(Schraw,1997) وهل وآخرين (Hall&et al.,1999).

٧-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأعلى كفاءة لغوية والأقل كفاءة لغوية في مهارات ما وراء المعرفة لصالح الأعلى كفاءة لغوية مثل دراسة شيرين (Chem,1994).

٨-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث المجموعة التجريبية في القراءة نتيجة لاستخدام مهارات ما وراء المعرفة في مجال القراءة مثل دراسة سامي الفطاييري (١٩٩٦).

٩- أن استراتيجيات ما وراء المعرفة واختبار الأداء في اللغة الثانية لهما نفس المكونات العاملة في المجموعتين (المرتفعة والمنخفضة). وهذا معناه أن التنوع في القدرات يظهر نتيجة لاستخدام معالجات مختلفة من استراتيجيات ما وراء المعرفة وهذا ما أظهرته دراسة بييريرا (Purpura,1998).

١٠- أن ما وراء المعرفة تتنبأ بالفهم القرائي مثل دراسة كل من كارليس وآخرين (Carlisle&et al.,1999) ولين وآخرين (Lin&et al.,2000) وسفجيتلانا وإيجور (Svjetlana&Igor,2001).

(استفاوت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة كالتالي :

(أ) اختيار وتصميم أدوات الدراسة الحالية مثل دراسة كل من جاكوبس وبيرس

(Jacobs&Pairs,1987) و جاكوبويتز (Jacobwitz,1990) و حمدان نصر وعقلة

الصمادي (١٩٩٥) وأدونياريتجيم (Adunyarittigum,1996) وشراو (Schraw,1997).

(ب) اختيار الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة الحالية متمثلة في معامل الارتباط

وتحليل التباين وتحليل الانحدار المتعدد مثل دراسة كل من حمدان نصر وعقلة

الصمادي (١٩٩٥) وسامي الفطاييري (١٩٩٦) وهل وآخرين (Hall&et al.,1999)

وفاليرييه وآخرين (Valerie&et al.,2001).

ثالثاً: فروض الدراسة :

في ضوء مشكلة الدراسة الحالية ومتغيراتها وفي ضوء ما أسفرت عنه الدراسات السابقة من نتائج صيغت فروض الدراسة الحالية كما يلي:

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مهارات ما وراء المعرفة في مجال القراءة والكفاءة اللغوية لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

٢- يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيرى الدراسة: فئة الطلاب (المرتفعين في مهارات ما وراء المعرفة في مجال القراءة والمنخفضين فيها) والجنس (ذكر- أنثى) والتفاعل بينهما على الكفاءة اللغوية لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

٣- يوجد اتساق في مكونات العلاقة بين المهارات الأساسية لما وراء المعرفة في مجال القراءة وأبعاد الكفاءة اللغوية.

٤- تسهم مهارات ما وراء المعرفة في مجال القراءة في التنبؤ بمستوى الكفاءة اللغوية لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

٥- يمكن التوصل إلي نموذج سببي يفسر الكفاءة اللغوية بين طلاب عينة الدراسة في ضوء أبعاد الوعي بمهارات ما وراء المعرفة في مجال القراءة.